



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

27 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها وحلب، والمجاهدون يطلقون معركة لتحرير قريتي باشكوي ودوير الزيتون وما تبقى من منطقة الملاح بريف حلب الشمالي، ويسيطرون على البوابة الرئيسية لمطار أبو الظهور العسكري في إدلب، بالمقابل، حركة أحرار الشام تسعى لتشكيل جيش وطني سوري، وفي الشأن الإنساني: لاجئون سوريون جدد على أبواب مقدونيا، من جهة.. هولاند: الحل في سوريا يبدأ بتحييد الأسد.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

قتل قوات الأسد يومنا هذا الثلاثاء 27 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها وحلب، ومن بين القتلى 4 أطفال وامرأة وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 10 أشخاص، وفي حلب قتل 8 أشخاص، وفي إدلب قتل 4 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل شخص واحد، كذلك في دير الزور قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شنت طائرات الأسد أكثر من 9 غارات جوية بالإضافة لقصف مدفعي وصاروخي على مدينة حرستا، وألقت المروحيات أكثر من 15 برميلاً متفجراً على مدينة الزيداني، بالإضافة لأكثر من 5 براميل متفجرة على مدينة داريا، إلى حلب، حيث ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على أحياء المشهد وصلاح الدين وبستان القصر وبني زيد وأطراف حي الخالدية، كما شن الطيران الحربي غارات جوية على قرية شوارغة وعلى مقر الفرقة 30 "المدرعة أمريكياً" وعلى مدينة حربيتان ومحيط مطار كويرس، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات مكثفة على قرى جوزف وكنصفرة واحسم، فيما تتعرض قرى سهل الغاب لقصف مدفعي عنيف جداً من قبل قوات الأسد، أما في حمص، فقد شن الطيران الحربي غارتين جويتين على مدينة تدمر، وفي درعا، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة بصر الحرير وطفس وبلدات حامر والصورة واليادودة.

عمليات المجاهدين:

"أحرار الشام" تسعى لتشكيل جيش وطني سوري:

أعلنت حركة "أحرار الشام" السورية عن "إعادة هيكلة جناحها العسكري، ليكون نواة جيش نظامي وبدء تشكيل قوة مركزية تحت مسمى (كتائب صقور الشام)"، وحددت الحركة في بيان، شروط الانتساب لهذه القوة وتمثل بـ"عمر المقاتل (30 عاماً)، و(35 عاماً) بالنسبة لقادرة المجموعات، على أن يكون ملتزماً دينياً وغير مجاهر بالمعاصي، وأن يكون مُذكاً من ثقة وذا سيرة حسنة، ولائقاً صحياً، وأن يتفرغ كلياً للعمل في القوة المركزية".

كما تنص الشروط على ضرورة قبول المتتطوع من جانب لجنة القبول، وخضوعه الدائم للتدريب وإتباع الدورات التخصصية المقررة، وأن يلتزم بعد الانضمام إلى القوة بـ"السمع والطاعة وبالعمل في أي منطقة تقتضيها الحاجة"، مع الإشارة إلى أن عناصر القوة المركزية سيتقاضون منحة شهرية مقدارها (150 دولاراً) تكفي عائلاتهم بالمواد الإغاثية المتوفرة، وختمت الحركة تعميمها الموقع باسم هاشم الشيخ، رئيس المجلس العسكري والقائد العام للحركة، بالقول: "يرجى من الإخوة المجاهدين الذين تتتوفر فيهم الشروط التواصل مع ديوان القوة المركزية على الحساب المبين أدناه لتحديد موعد ومكان فحص المقابلة".

استهداف عناصر الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد وعناصر حزب الله باتجاه مدينة الزيداني من محوري السلطاني وطريق سرغايا، وقتلوا عدداً من عناصر الأسد بعد محاولتهم التقدم بالقرب من حاجز المؤسسة على محور شارع بردى في المدينة، وأوقعوا العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، واستهدفوا معاقل الأسد على حاجز شركة جود في جبهة المخلق الجنوبي بمدفع عمر وحققوا إصابات مباشرة.

إطلاق معركة لتحرير قريتي باشكوي ودوير الزيتون وما تبقى من منطقة الملاح في حلب:

أطلق المجاهدون معركة لتحرير قريتي باشكوي ودوير الزيتون وما تبقى من منطقة الملاح شمال مدينة حلب، حيث استهدفو معاقل الأسد بالرشاشات الثقيلة وقد أتى الهالون ومدفع جهنم، وحققوا تقدماً على جبهتي باشكوي وحندرات وسط استمرار المعارك في المنطقة، تمكنا خاللها من تدمير دبابتين لقوات الأسد، وإعطاب عدد من سيارات الدفع الرباعي المزودة برشاشات متوسطة، وقتل جراء ذلك العديد من عناصر الأسد وميليشياته الشيعية وأسر عنصران آخرين، كما دمروا رشاش عيار 14.5 لقوات الأسد في ثكنة هناؤ بعد استهدافه بقذيفة مدفع "بي 9".

السيطرة على البوابة الرئيسية لمطار أبو الظهور العسكري في إدلب:

سيطر المجاهدون على البوابة الرئيسية لمطار أبو الظهور العسكري المحاصر شرق إدلب، وواصلوا قصفهم المطار بقذائف الدبابات والهالون، كما قصفوا تجمعات قوات الأسد في بلدتي كفريا والفوعة المواليتين بصواريخ غراد.

تدمير 4 آليات عسكرية لقوات الأسد في حماة:

تمكن جيش الفتح من تحرير قرية المشيك بسهل الغاب بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الأسد، حيث قتل خلالها العشرات من عناصر الأسد، ودمر دبابة فيها، كما دمر دبابتين لقوات الأسد في قرية الزيارة حاولتا فك الحصار عن مجموعة محاصرة من الميليشيات، وقتل طاقم إحداهما، ودمر أيضاً عربة شيلكا على جبهة البحصة شمال جورين بعد استهدافها بصاروخ كونكورس.

صمود للمجاهدين أمام ترسانة الأسد في اللاذقية:

حشدت قوات الأسد وشبيحته عدداً كبيراً من العناصر والآليات عند محاور جبل الأكراد بدأت هجومها بقصف الجبل بجميع أنواع الأسلحة من الطيران الحربي الذي شن أكثر من 12 غارة ومن المدافع وراجمات الصواريخ مستخدماً سياسة الأرض المحروقة في هجومه بينما يقوم المجاهدون بصد محاولة التقدم بقوة، كما استهدف المجاهدون مدينة القرداحة بصواريخ "غراد".

المعارضة السياسية:

الهيئة السياسية تبحث خطة دي ميستورا مع ممثلي دول أصدقاء الشعب السوري:

اجتمع أعضاء الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية؛ اليوم الثلاثاء؛ مع عدد من ممثلي دول أصدقاء الشعب السوري، ومن بينهم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وتركيا وكندا وبلجيكا وهولندا وإسبانيا، وتم بحث البيان الرئاسي الصادر عن الأمم المتحدة، والذي تبني خطة المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا. وطرح أعضاء الهيئة السياسية خلال الاجتماع استفساراتهم وملحوظاتهم حول خطة دي ميستورا؛ بما فيها طريقة التمثيل واختيار أعضاء المجموعات، وضرورة الحرص على أن تعكس تمثيلاً فعلياً لطلعات الشعب السوري، وأكدوا أنه لا يمكن طرح بدائل أو تقديم تفسيرات مسبقة لبيان جنيف دون أن تنسجم مع ما صدر عن مجلس الأمن وما تم الاتفاق بشأنه في مؤتمر جنيف ٢، ولا سيما بخصوص المرحلة الانتقالية والهيئة الحاكمة الانتقالية، وفي هذا السياق، أكد ممثلو الائتلاف على ضرورة الالتزام بتطبيق كامل بيان جنيف وفق قرار مجلس الأمن رقم ٢١١٨، داعين المجتمع الدولي ولا سيما الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياتهم لوقف إجرام نظام الأسد بحق الشعب السوري، والعمل على مواجهة أنس المأساة السورية، ودعم مطالب الشعب السوري وهو تحقيق الانتقال السياسي الجذري والشامل دون أي وجود للأسد وزمرته في المرحلة الانتقالية وما بعدها.

اللجنة العسكرية تضع اللمسات الأخيرة على خريطة تشكيل المجلس العسكري الأعلى:

أكَدَ المنسق العام للجنة المكلفة بالإشراف على تشكيل القيادة العسكرية العليا هيثم رحمة والتي أقرتها الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري، أنهم في صدد وضع اللمسات الأخيرة على خريطة تشكيل المجلس العسكري الأعلى لقوى الثورة السورية، وقال رحمة في اجتماع اليوم للجنة: "لقد تواصلنا مع جميع الجبهات العسكرية والفصائل المقاتلة في الميدان، ووجدنا تجاوباً كبيراً في تشكيل مجلس عسكري أعلى يضم الجميع ويسعى لتوحيد الجهود العسكرية وتنسيق العمليات ضد نظام الأسد والمليشيات الإيرانية والطائفية الغازية لبلادنا".

وأكَدَ رحمة أن اللجنة تعمل على أن يكون الجميع ممثلاً في هذا المجلس وأن ينال المجلس ثقة السوريين لتحقيق تطلعاتهم في الحرية والكرامة والخلاص من الطغاة والغلاة والغزاة على حد سواء، يذكر أن اللجنة المكلفة من الائتلاف تضم كلاً من هيثم رحمة، نصر الحريري، أحمد تيناوي، واصل الشمالي، شلال كدو، يوسف محلی، عدنان رحمن، وصلاح الحموي.

نفي اندماج جماعة الإخوان مع حركة أحرار الشام:

نفت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا اندماجها مع حركة أحرار الشام الإسلامية، موضحة أن الأنباء التي تواردت عن ذلك هي جزء مقتضب من حوار مع المراقب العام للجماعة، وأوضحت بيان للمكتب الإعلامي للجماعة، عدم وجود نية لديها بالتكامل مع حركة أحرار الشام، معتبراً أن التصريحات التي انتشرت اقتطعت من حوار جرى مع المراقب العام بصورة مخلة، وأوضحت الجماعة أن ما تم اقتطاعه كان النص التالي: أحرار الشام فصيل سوري كبير، وهو من أوائل الفصائل تشكلاً على الساحة السورية العسكرية، ولهذا الفصيل دور في النضال والتضحيات لا ينكر، وقد قدم كوكبة من الشهداء، كان على رأسهم قادته الأربعون الذين قضوا في تفجير غامض العام الماضي. ونحن نرى أن ما بيننا وبينهم من القواسم المشتركة ما يجعلها أرضاً خصبة لتعاون كبير، وفرصة لخلق التكامل بين السياسي والعسكري، وأوضحت بيان الجماعة أن النص المقتطع يدل على التكامل ما بين السياسي والعسكري بشكل عام، دون تخصيص فصيل من الفصائل.

الوضع الإنساني:

منع دخول المواد الغذائية لحي الوعر:

تواصل قوات الأسد منع دخول المواد الغذائية والخضار إلى الوعر لليوم السادس على التوالي، الأمر الذي أصاب أهالي الحي بحالة من الخوف بسبب وضعهم المعيشي ولاسيما مع اقتراب نفاد المواد الغذائية والاستهلاكية وخصوصاً مادة الطحين.

حصار لنازحي الزبداني:

تواجد أمس واليوم مزيد من أهالي الزبداني، المهجرين من بلدان والديماس والروضة وأحياء المعمورة والإنشاءات في الزبداني، إلى بلدة مضايا، والذين تجبرهم قوات الأسد على مغادرة المناطق الخاضعة لسيطرتها والتوجه إلى مضايا أو بقين اللتين يتعرضن سكانهما للقصف والقنص يومياً، ويعانون من حصار قوات الأسد ومنع دخول المواد الغذائية إليهما.

الأزمات بالجوار السوري تدفع اللاجئين للفرار مجدداً:

أكَدَت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تزايد أعداد اللاجئين السوريين الفارين من تركيا والأردن ولبنان بسبب تفاقم أوضاعهم في تلك البلدان، وقالت إنها تفتقر إلى الموارد اللازمة لتحسين أوضاعهم، وقالت المتحدة باسم المفوضية ميليسا فليمونغ "لا نرى نهاية لتدفق البشر خلال الأشهر المقبلة"، مشيرة إلى أن استمرار العنف في العراق وسوريا و"تفاقم أوضاع" اللاجئين السوريين في تركيا والأردن ولبنان يدفعهم إلى طلب اللجوء في أوروبا. وأضافت في إفادة صحفية في جنيف أن دول الجوار السوري - التي استقبلت أربعة ملايين لاجئ سوري - استنفدت

طاقاتها، وأن المفوضية العليا للاجئين تفتقر إلى التمويل اللازم لتحسين الأوضاع في تلك البلدان، من ناحية أخرى تتوافد أعداد من اللاجئين السوريين إلى السودان، حيث تقدر أعداد الوافدين بأكثر من ألف لاجئ شهرياً، وقد تجاوز عدد اللاجئين السوريين هناك مئة ألف لاجئ، ويقول بعضهم إنهم لجأوا إلى السودان لأن حكومتها لا تفرض قيوداً على دخولهم وإقامتهم، وعلى الرغم من حرية العمل والإقامة، فإن كثيراً من اللاجئين يواجهون صعوبة في الحصول على فرصة عمل، ويعيش بعضهم ظروفاً صعبة.

لاجئون سوريون جدد على أبواب مقدونيا:

تتوافد نحو ألف لاجئ جديد صباح اليوم الثلاثاء على الحدود اليونانية المقدونية بهدف العبور إلى مقدونيا، ومنها إلى الدول الأوروبية الأخرى كالنرويج والسويد وألمانيا، وقدم هؤلاء اللاجئون من العاصمة اليونانية أثينا ومن جزر يونانية، علىأمل أن تسمح لهم السلطات المقدونية بالعبور كما حصل خلال اليومين الماضيين، وتمكن ألف مهاجر غير نظامي -من أصل سبعة آلاف وصلوا في نهاية الأسبوع الماضي إلى صربيا عن طريق مقدونيا-. من الدخول مساء أمس إلى المجر العضو في الاتحاد الأوروبي.

المواقف والتحركات الدولية:

توقيع اتفاق ثانٍ لمحاربة داعش:

أكَّد وزير الخارجية التركي مولود تشاؤوش أوغلو أن السلطات العسكرية التركية والأمريكية وقعت على اتفاقية ثنائية حول شن عملية مشتركة لمحاربة تنظيم "داعش"، وقال أوغلو خلال مؤتمر صحفي إن توقيع العسكريين على الاتفاقية جاء بعد أن استكملت تركيا والولايات المتحدة المفاوضات الفنية بشأنها، وأوضح أن المفاوضات التفصيلية بين البلدين بشأن هذه الخطط اكتملت يوم الأحد الماضي، مشيراً إلى أن حلفاء إقليميين ربما سيشاركون في العمليات من بينهم دول عربية مثل السعودية وقطر والأردن وكذلك دول أخرى منها بريطانيا وفرنسا، وأشار الوزير التركي إلى أن المحادثات الفنية استكملت الأحد وقرباً سبباً هذه العملية ضد داعش، مشدداً على أن العمليات ستبعث أيضاً برسالة لبشار الأسد تضغط على دمشق لقبول التفاوض والسعى إلى حل سياسي للحرب السورية.

تنديد بالأعمال الهمجية التي ارتكبها تنظيم الدولة في تدمر:

ندد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بالأعمال الهمجية التي ارتكبها تنظيم الدولة في تدمر بوسط سوريا، حيث فجر أحد أبرز معابد المدينة الأثرية عندما قطع في الأسبوع الماضي رأس المدير السابق لآثارها، ونقلت وكالة "فرانس برس" عن الأمين العام في بيان أن أعمال التروع الهمجية هذه تضاف إلى لائحة طويلة من الجرائم التي ارتكبت منذ 4 سنوات في سوريا بحق سكانها وتراثها، وذكر بان كي مون بأن تدمير مواقع مدرجة على قائمة التراث الإنساني يعتبر جريمة حرب، داعياً دول العالم بأسره إلى الاتحاد والتحرك سريعاً لإنهاء هذه الأعمال الإرهابية.

هولاند: الحل في سوريا يبدأ بتحييد الأسد:

قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إن إحلال السلام في سوريا يمر عبر "تحييد" الرئيس السوري بشار الأسد، وهو ما اعتبره النظام السوري "تدخلًا سافرًا" في شؤونه، وقال الرئيس الفرنسي في خطاب ألقاه خلال اجتماع السفراء الفرنسيين في باريس اليوم الثلاثاء، إنه "يجب أن نحد من نفوذ الإرهابيين (في سوريا) دون أن يعني ذلك بقاء الأسد"، وأضاف هولاند "في الوقت نفسه يجب أن نسعى إلى انتقال سياسي في سوريا، إنها ضرورة، ويمكن إطلاق حوار ويجب تحديد شروطه، الأول هو تحييد بشار الأسد والثاني تقديم ضمانات قوية لكل قوى المعارضة المعتدلة -لا سيما السنوية والكردية-. والحفاظ على هيكليات الدولة ووحدة سوريا".

إلى متى تطلقون أبادي إسرائيل وإيران في المنطقة.. وخصوصاً سوريا؟!

د. خالد حسن هنداوي

تشير التقارير الاستخباراتية العسكرية الأخيرة في إسرائيل إلى أن إعلامهم لم يعد يتناول ذكر الدولة السورية كدولة وإنما تسميتها بمناطق الحرب الأهلية في الشمال والجنوب، وذلك لأنهم باتوا يعتبرون أنها لم تعد دولة بالمعنى الاصطلاحي وإنما هي كيان من الكيانات في المشهد السوري، ويأتي هذا الخبر ليدل دلالة قاطعة على مدى تمدد المشروع الإيراني في سوريا، حيث غدت إيران هي الامرة الناهية في البلاد وكذا نقول، بل شرعنا في ذلك، أن سوريا اليوم قد خرجت من الذات السورية وحق تقرير مصير شعبها بنفسه الذي طالما تصدق به النظام ورئيسه وكذلك روسيا الشريك الكبير له في العدوان على الشعب وكذلك أمريكا التي تتفق تماما مع روسيا سرّاً، بل وفي بعض المواقف علنا، لغير أي حرية في بلادنا وللتتمع بالكثير من السرور والحبور لفقدان مئات الآلاف من شهدائنا البررة وجرحانا ومعتقلينا من الجنسين، والمشددين الذين فاق عددهم نصف الشعب السوري.

إذا إن مصالحهم في هذا التمتع إنما هي التسلية بالانتقام على يد أذنابهم الذين نصبوهم على الكراسي وكان لابد من دفع هذا العربون الدامي والذي سيبقى ما لم تحدث معجزة في المشهد تقهр الجميع، إلى ذلك لم تكتف إيران بالمتعة التي أجازتها لتهديم الدين والخلق، بل اتفقت - ومنذ زمن بعيد قريب وقديم جديد - على التمتع ببلاد أهل السنة والاستيلاء عليها وإذلال الناس، لأن دينهم الحقيقي يختلف كلبا عن دين السنة، واهتيل أعداؤنا اليهود وأصدقاؤهم عبر التاريخ إلى يومنا هذا - وهو ما سيبقى ما بقيت المصالح والحق على المسلمين - هذه الثغرة وبحجة الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة 1+6 على أن يبسط لإيران النفوذ الإقليمي والهيمنة المنشودة لقاء بعض التنازلات الجوهرية، خصوصاً ما يتعلق بإسرائيل، إذ إنه يجب ألا ننسى ما جاء في الاتفاق عدم التعرض لإسرائيل أبداً ولمدة عقدين أو ثلاثة من الزمن، وطبعاً فإن هذه الحقبة مرشحة للتجديد، ولا عجب في ذلك إذا عرفنا أن الشيعة منطلقون أصلاً وعلى أرجح الأقوال - من مؤسسة عبد الله بن سباء اليهودي ومتشاربهون عبر التاريخ ومازالتوا بأكثر من 86 نقطة مع الماسونية الصهيونية اليهودية - ذكر منها الكاتب أحمد بن محمد البلوي 81 في كتابه أسرار الشيعة من ص 18، وعوداً على بدء فلا يمكن أن تأخذ التصريحات السابقة لروحاني رئيس إيران بعظامه لسانه، أن التنازلات التي يمكن أن تقدمها إيران في الملف النووي ستقابلها تنازلات من الدول لإطلاق نفوذها الإقليمي في البلاد المجاورة، خصوصاً سوريا كما أسلفنا.

إن حال اليوم كالبارحة وأول البارحة، حيث يقول المسؤولون الإيرانيون: لو لا التعاون الإيراني مع أمريكا ما سقطت بغداد ولا كابول وكما قال العديد من قادة إيران وما يسمى حزب الله: لو لانا لسقطت دمشق العاصمة السورية من زمان. ولا ريب أن الفرس واليهود والنصارى وأنذنابهم قد أجمعوا على حرب الإسلام والعروبة من جديد، ولا نرى الجزء الأكبر من الحل إلا في التماسك والاتحاد وإنشاء قوة ردع عربية من السلاح النوعي الفعال مهما بذل من مال فيه وقبل ذلك تربية الشباب على العقيدة القتالية وبذل الجهد الضخم لضخ الإعلام في هذه المعركة الفاصلة التي خططوا لها أن تكون في هذه الظروف العصيبة وعندها ستبقى سوريا كما غيرها، هي هي، لا كما وصفها السفاح الأسد بتسميتها: سوريا المفيدة.. وستخيب، إن شاء الله، كل المشاريع المعادية، خصوصاً الإيرانية. (الشرق القطري)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

إبراهيم عبيد - ريف دمشق - عربين

نزار الشيخ قويدر - ريف دمشق - عربين

ثائر على التل - ريف دمشق - الزيداني

حسن عبد العزيز خريطة - ريف دمشق - الزيداني

موفق شحادة - ريف دمشق حرستا

سعيد الساعور - ريف دمشق - دوما

خالد دببور - ريف دمشق - كفر بطنا

شادي أبو كاسم - ريف دمشق - داريا

عبد العزيز الشبل - ريف دمشق الزيداني

محمد محمد عبود - حلب - كفر حمزة

محمد خطاب - حلب

محمد أبو راتب - حلب

محمد معيرية - حلب - حي السكري

أبو عبده حجازي - حلب - حي السكري

سمعو طالب - حلب - حي السكري

أحمد محمد الخلف - إدلب - أبلين

أحمد محمد حسين - إدلب - أبلين

سعید محمد الرشايدة - درعا - مخيم النازحين

رياض عطية النرجس - دير الزور - العشارية

طعمة عيد العيسى - دير الزور

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- مرآة سوريا

- مسار برس

- شبكة شام الإخبارية

- الائتلاف السوري المعارض
- الاتحاد برس
- سوريا مباشر
- أورينت نت
- الجزيرة نت
- الأناضول
- ترك برس
- العرب القطرية
- العربي الجديد
- الشرق القطرية
- السبيل
- حلب نيوز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: